



Université
Abou Bekr Belkaïd
Tlemcen

UABT info

ISSN : 2335-1365

2014

نحو عصرنة الجامعة وتفعيل الشراكة العلمية

افتتاحية العدد

تنجلي هذه
النشيرة في حلة
جديدة منسوجة
من خيوط الفكر
الذي يتسلاخ
مع انتماءاتها
وأهدافها
الإعلامية



والعلمية والبيداغوجية... لتجلي
رغبات القراء من طلبة وأساتذة
ومثقفين.

وتشاء الصدق أن يتزامن صدور
هذا العدد مع محطات عدة
سجلتها تضحيات الأسلاف؛ منها:
أحداث ساقية سيدي يوسف
8 فيفري 1958، 1960/2/13
تفجير أول قنبلة نووية في الصحراء
الجزائرية، يوم الشهيد الذي
يصادف 18 فيفري. تأسيس نقابة
العمال الجزائريين في 1956/2/24
للتصدي للظلم الاستعماري،
ولتدويل القضية الجزائرية
في المحافل الدولية. مظاهرات
1962/2/27 بورقلة التي أشعلت
مشروع فصل الصحراء. قرار تأميم
المحروقات 1971/02/24. ولعل
التذكير بهذه المناسبات فيه من
العبر ما يحفز الهمم ويوقظ المشاعر
للعبرة. من لا يعرف تاريخه لا يعرف
ذاته، ومن لا يعرف ذاته تتمزق
أوصاله ويهزل كيانه ويحترق على
شعائل الاغتراب، وفي ذلك قول
الشاعر:

اقرأ التاريخ إء فيه العبر
ضائع قوم ليس يكرون الخبر

أ.د محمد طول

رئيس المجلس العلمي لكلية الآداب واللغات

Relations Internationales

Lisa BRUNKE / Université de
BremeP4

L'enseignement inclusif / Projet

Euro-MaghrébinP12

تظاهرات علمية ملتقيات وطنية ودولية

- مخبر حوار الأديان والحضارات / يوم دراسي ص 2
الأمن الإنساني في الجزائر / ملتقى وطني ص 3
الفكر غوثيه مواركس / لقاء علمي ص 3
الخريطة الجيوسياسية لحوض المتوسط / منتدى علمي ص 11
الإنتاج العلمي لكلليات الجامعة ومخابرها ص 11
الصفحة التاريخية ص 7
أربعينية رحيل الدكتور أبو القاسم سعد الله ص 10

Formation

CEIL p5

Semaine mondiale de
b'Entreprenariat p6

Projet EUROMILL p8

Projet TEMPUS / UMEI pp 9- 12



مخبر حوار الأديان والحضارات في حوض البحر المتوسط في يوم دراسي وطني الفلسفة أداة للحوار

حوار الحضارات

الهواجس التي تسكن المفكر الما- بعد -
حدثي وعيا منه بأن الفلسفة تبدأ حينما يكون هناك تمة حوار بدون تحديد وجهة معينة له، فقد يكون حوار الفلسفة مع العلوم الدقيقة بتعدد فروعها وتوجهاتها، وقد يكون حوارا مع العلوم الانسانية والاجتماعية، ليس لفرض منطق تفكير أو إخضاع لإيديولوجية معينة أو لتبني لسياسة خاص، وإنما من أجل مواكبة الفكر والثقافة الفلسفية لمجريات الحدث الحضاري هذا من جهة، ومن جهة أخرى لمحاربة انكماش الفلسفة وتخذلها فيأفق الثرات أو في انعزالية الذات إذ لا أمل مرجو ولا فائدة مبتغاة من الفلسفة اليوم سوى إيجاد المبررات اللازمة لها للاستمرار تاريخيا سوى الدعوة للانفتاح على الحوار ونبذ الانغلاق على الذات.

مبتغياتها في توجيه هذه المحددات السابقة. ولكن بقدر ما أن الفكر الفلسفي تاريخيا يفتح بدلالة تكريس الجانب الحواري ليس بين الأنا والآخر فقط، بل بين العلوم والمعارف على مختلف توجهاتها، بقدر ما أن الفلسفة كانت في كثير من الأحيان مغادرة ومهاجرة نحو غلق أي حوار ممكن حينما تتكلم باسم المطلقة واليقين، ومن هنا ونتيجة للأحداث المتسارعة التي أضحت العالم يشهدها اليوم أخذ الاهتمام بفلسفة الحوار يتوجه توجهها غربيا لا يبعث بأبوتها لتاريخ الفلسفة منذ أن أصبحنا نسمع عن حوار الثقافات والحضارات والديانات، ولعل ما كتبه فرنسيس فوكوياما في مؤلفه «نهاية التاريخ والإنسان الأخير» وما كتبه روجي غارودي في مؤلفه «حوار الحضارات»، وما دعت إليه الهيئات الرسمية في المجال الديني



في إطار التظاهرات العلمية التي يسهر على تنظيمها مخبر حوار الحضارات و الديانات في الحوض المتوسط الذي يديره الأستاذ الدكتور محمد سعيدي، شهد مقر المخبر يوم 4 جانفي 2014 يوما دراسيا وطنيا حول الفلسفة كأداة للحوار، ميزته العديد من الأوراق العلمية التي تناولها بالدراسة والنقاش متدخلون من جامعة تلمسان وغيرها.

الإشكالية:

تحددت لحظة ميلاد الفكر الفلسفي عبر تاريخه من خلال ممارسة الفعل الفلسفي خارج الإطار الأكاديمي المنظم، إذ منذ اللحظة السقراطية، ونحن نشهد تذكية للفعل الفلسفي من خلال الحوار، وقد كان أفلاطون يتبنى الطريقة الحوارية كسبيل لترسيخ بنية نسقه الفلسفي منهجا وموضوعا، ولذلك توجهت معهم الفلسفة إلى الانفتاح على المسألة الأخلاقية والسياسية والتربوية والاجتماعية. من هنا ارتبط تاريخ الفلسفة بممارسة الفعل الفلسفي من خلال التجربة الحوارية. هذا الحوار قد تجسد في مستويات مختلفة، فقد يكون تجربة الفيلسوف الذاتية التي يتفاعل بها مع مجريات الأحداث، وبالفعل تشهد الحدثة الغربية تجربة من هذا النوع، فإنا نرى ما الذي حرك نوازح سبينوزا وكانط وهيجل وحتى ماكس فيبر وغيرهم، إلى الاشتغال على قضايا المجتمع والسياسة والأخلاق، سوى الرغبة العميقة في عقد أفق ممكن لممارسة النظر الفلسفية كتجربة حوارية تحقق



محاور اليوم الدراسي:

- الفلسفة: حوار الذات والتراث
- الفلسفة / المجتمع تجربة الحوار الينذاتي
- حوار الفلسفة والعلم (العلوم التجريبية والعلوم الإنسانية والاجتماعية)
- الحوار الثقافي والحضاري (أي فلسفة لأي حوار؟)
- الفلسفة والحوار بين جدل الغياب والحضور.

والثقافي يعد بحق دعوة صريحة إلى مطالبة الشعوب والأمم بالتنازل عن عرقيتها وعصبيتها، وإلى تبني ثقافة ولغة الحوار كسبيل للخروج من المأزق التي أصبحت تطل إنسان الحضارة المعاصرة، والسؤال الذي يطرح نفسه بقوة: أين هو مكان الفلسفة في كل هذا؟ لاشك أن الاشتغال على الفلسفة اليوم، أصبح حدثا يتجاوز المذاهب والأنساق والافتراضات المطلقة، ومن أجل ذلك كان اهتمامها مع مدرسة فرانكفورت ومع الفلسفة التواصلية والتداولية توجهها إلى محاولة القضاء على الإراديغم التاريخي الذي أسس للمتعاليات والمثاليات واليقينيات. وبالتالي أصبحت الدعوة إلى الحوار تتبطن كل تلك



قسم العلوم السياسية / كلية الحقوق الملتقى الوطني: الأمن الإنساني في الجزائر: واقع وآفاق إشكالية الملتقى :

يعتبر عامل الأمن بصفة عامة، الحجر الأساس في بناء و تكوين الدول، بل ويمثل اللبنة الأولى التي انطلق منها الفكر السياسي الواقعي الحديث الذي نظره توماس هومز وغيره من معاصريه، كما تخضع الظاهرة الأمنية لقانون التطور والتأثير المتبادل في تفاعلاتها مع غيرها من الظواهر، ذلك أن التمحيص والصرامة العلمية في المستجدات التي طرأت على السياسة العالمية والأوساط العلمية بالخصوص، تجعل من مفهوم الأمن مثارا للجدل والنقاش.

وعلى ضوء النقاشات تم تداول مفهوم الأمن الإنساني بشكل منقطع النظير لدرجة أنه أقحم في بعض المعاهد كمادة للتدريس كما هو الحال بالنسبة لكندا، كما يعد أحد المفاهيم التي صاحبت التحولات التي طرأت على الساحة الدولية بعد الحرب الباردة التي دفعت بالمفكرين إلى صياغة رؤى جديدة لتمكين العالم من تحقيق فعلي وفعال للسلم والأمن الدوليين.

والملاحظ أن جل الدراسات التي تناولت مفهوم الأمن الإنساني كانت ذات أطر نظرية مفهوماتية دون النظر إلى إسقاط دراسة الظاهرة الأمنية على أرض الواقع، وعليه فإن هذا الملتقى محاولة لربط التدقيقات المنهجية، التصورات المعرفية والنقاشات النظرية بالدراسة الميدانية.

محاور الملتقى :

1. التاصيل النظري و المفاهيم للأمن الإنساني ،
2. مؤشرات الأمن الإنساني في الجزائر :- المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية - المؤشرات الأمنية و السياسية، - المؤشرات البيئية .
3. وسائل و آليات ضمان الأمن الإنساني في الجزائر :- الآليات الوطنية ، - الآليات الدولية .
4. آفاق الأمن الإنساني في الجزائر .



نظم قسم العلوم السياسية بجامعة تلمسان ملتقى وطنيا حول موضوع الأمن الإنساني في الجزائر : واقع وآفاق، وقد عكف المشاركون على دراسة إشكالية الإسقاطات المفاهيمية على الواقع الجزائري، ومحاولة المساهمة في تقييم البرامج الحكومية المختلفة في مجال الأمن الإنساني. المشاركون تناولوا ثلاثة محاور رئيسية؛ أولا عرض لمدخلات عن المفاهيم والأطر النظرية لدراسة مفهوم الأمن الإنساني، حيث تناول المشاركون مفهوم الأمن الإنساني وظروف اعتماده من طرف الهيئات الأممية، وأبعاده واختلاف مدركاته عند عديد الدول، كما تناولوا أبعاده ومدى مصداقية المؤشرات المعتمدة في تحليله، وعلاقة الأمن الإنساني بالأمن التقليدي المرتبط بالدولة، وإبراز جهود الجزائر في التوفيق بين مستوى الدولة والفرد في ضمان الأمن.

أما المحور الثاني فقد جاء ثريا في عرض بعض السياسات الحكومية في مجالات منتقاة كالسياسات الاجتماعية والصحية والتعليم العالي والتنمية الاقتصادية والطاقة والسياسات الغذائية وإبراز علاقاتها بالاستقرار الاجتماعي والسياسي للجزائر. وضمن أشغال المحور الثالث نوقشت آليات ضمان الأمن الإنساني في الجزائر عموما بالتعرض لقضايا المرأة وحقوق الإنسان والديمقراطية وحوكمة البحث العلمي ودور المجتمع المدني، ودور السياسة الخارجية الجزائرية في ذات المجال.

3



بالتنسيق مع المعهد الفرنسي بتلمسان وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لقاء علمي مع المفكر الفرنسي غوتييه مواركس

أجل نقض الحكم بالإعدام واللتين تؤسسان فلسفته الإنسانية. فهما نصان يحتفيان بلغته التي بلغت قوتها عندما جعلها في خدمة نضالاته. ثمّة صوتان كبيران من المسرح الفرنسي، وهما: «ماريان دونيكور» و«أندري ويلمز» (الذي من المفروض أن يؤكد على حضوره هذا المساء)، من أجل مشروع نادر بوصفه وثيقة صوتية حول الكاتب،

من هو الأستاذ: «غوتييه مواركس»؟

متحصل على دبلوم في الفلسفة والتخطيط الثقافي والعلوم السياسية، «غوتييه مواركس» هو اليوم أستاذ ومدير فني في المهرجان الأدبي «مذاق الغير» في مدينة الهافر. رئيس جمعية «الف ثقافة» المتخصصة في إعداد وانتاج المشاريع الثقافية، أخرج العديد من الفضاءات من بينها جان جونييه، المحكوم عليه بالإعدام مع رجب ميتروفيتسا سنة 2010.



في عداد نشاطاتها الفكرية استضافت شعبة الفلسفة بقاعة المحاضرات لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية المفكر الفرنسي غوتييه مواركس، في جلسة ترأسها الأستاذ شوقي محمد الزين والأستاذ لعربي محمد مترجما، حيث قدم ضيف الكلية مداخلة عنوانها CAMUS l'humaniste

ولد «ألير كامو» في السابع نوفمبر من سنة 1913. روائي، كاتب مسرحي، فيلسوف، صاحب مقالات وصحفي، لم ينفك «ألير كامو» عن الدعوة إلى التمرد. كانت هذه الدعوة بمثابة خيط موجه، وكانت تكمن عنده ضد لامعقلية الشرط الإنساني، وضد العالم كما هو وكما يتشكل. راهن «كامو» وانخرط في كل السجلات في عصره والتي غالبا ما واجهها ضمن منظور أنثروبولوجي. ويفسر هذا الأمر لماذا لا يزال لمواقفه صدى اليوم بوجاهة بارزة. للاحتفاء بهذه المثوبة، تقترح الجمعية «الف ثقافة» بوضع ملامح الكاتب من خلال نضالاته الكبرى كما تشهد عليها: «رسالات إلى صديق ألماني» و«تأملات حول المقصلة». يتعلق الأمر بصريحتين ضد الحرب ومن





Je me nomme Lisa Brunke, j'ai 25 ans, étudiante en littérature à l'université de Brême et je vis maintenant depuis presque deux mois à Tlemcen.

Je suis venue en Algérie pour découvrir un pays que je ne connais pas du tout, un pays tout à fait différent de l'Allemagne. Grâce à mes études en Allemagne, j'ai pu découvrir à travers quelques romans et films sur l'Algérie. La Coopération entre l'université de Brême et l'université de Tlemcen m'a permis de concrétiser une belle expérience suite à une formation que je mène à l'UABT. Je suis des cours de

Français, d'Arabe et de Littérature, et je participe parfois à quelques activités au sein d'une Association Culturelle. Ainsi j'ai pu faire de nouvelles connaissances et appris beaucoup de choses sur Tlemcen et l'Algérie.

Dans les premiers jours j'ai toujours remarqué beaucoup de différences entre l'Allemagne et l'Algérie. Mais au fil des jours je me suis vite habituée et ça me plaît de plus en plus. La ville de Tlemcen me plaît beaucoup et je pense qu'il y a une grande histoire culturelle ici à découvrir. En arrivant à l'université de Tlemcen, toutes les conditions ont été réunies, les responsables de l'université sont toujours disponibles surtout quand j'ai des questions ou des problèmes. En plus l'accueil a été chaleureux et avec beaucoup d'engagement. Je me sens très bien à Tlemcen et je suis très contente que je puisse vivre cette belle expérience, et je souhaiterais dans l'avenir que d'autres étudiants et étudiantes allemands (es) vont venir découvrir ce pays.



4

Katharina Reschke / Mastérante Allemande en stage de formation à l'UABT



Katharina Reschke est étudiante en master – gestion de l'éducation – et travaille actuellement à Addis Abeba en Éthiopie au niveau de la commission de l'union africaine.

Après avoir étudié en Allemagne pendant 4 ans en sciences de l'éducation, elle prépare actuellement un master en : international education management.

Il s'agit d'un projet de master entre l'Allemagne et les pays arabes en particulier l'Égypte.

Sa présence à l'université de Tlemcen s'inscrit dans le cadre d'un stage de formation relatif à la gestion de

l'université sous toutes ses formes à travers les différents services.

Elle souligne que la bonne gestion doit être accompagnée par la nécessité de l'ouverture sur le monde socio-professionnel, et donner plus d'importance au BLEU. Même si PAUWES n'a pas encore démarré, l'idée est bonne.

(...Tlemcen est une ville agréable, les gens sont d'une grande hospitalité... j'ai beaucoup apprécié le couscous... j'ai été très heureuse de découvrir Tlemcen et son université en un agréable séjour).



مركز التعليم المكثف للغات Centre d'Enseignement Intensif des Langues Center intensive teaching of the languages



Le centre d'enseignement intensif des langues continue d'accompagner les étudiants, mais aussi des enseignants, de l'université Aboubekr Belkaïd de Tlemcen en leur proposant des formations en langues étrangères selon le besoin des uns et des autres. L'afflux est de plus en plus important et le souci majeur de l'équipe dirigeante du centre reste la prise en charge effective des apprenants en axant le travail sur une démarche-qualité, qui se met doucement en place malgré quelques contraintes d'ordre fonctionnel. Il est important de noter que si le centre continue à fonctionner de manière efficace et durable c'est grâce à l'intérêt que portent les responsables de l'université et à leur tête le chef d'établissement qui, à chaque rencontre (conseils scientifiques, conseils d'administration etc.), ne rate pas l'occasion de rappeler à toute l'assistance l'importance de l'apprentissage des langues étrangères tant pour les étudiants que pour les enseignants. Durant l'année en cours, nous avons œuvré pour la formation des jeunes enseignants en matière de pratiques de classe qui présentent quelques particularités en les comparant à celles qui se font dans le type d'enseignement académique : l'apprenant inscrit au centre ne doit pas retrouver le schéma classique de la classe de langues ordinaire ; toutes les activités doivent être centrées sur lui, en fonction de ses besoins exprimés. Les actes pédagogiques doivent être présentés de manière ludique et dans une atmosphère décontractée et conviviale. Les stratégies d'apprentissage, mais aussi d'évaluation, sont imprégnées du cadre européen commun de référence qui reste l'unique contexte référentiel sur lequel on peut s'appuyer dans les différentes formations qui y sont proposées.



A ce propos, la Responsable pédagogique du centre, Mme Guellil-Allal Nahida et le Directeur proposent, durant les mois de septembre et octobre, une série de formations dédiée aux pratiques pédagogiques et destinée aux jeunes enseignants

du CEIL. Concernant les ateliers proposés, le centre s'adapte aux besoins exprimés par nos étudiants et c'est la raison pour laquelle, en dehors des cours de langues habituels (Français-Anglais-Espagnol-Allemand et Arabe langue étrangère), d'autres ateliers sont ouverts comme celui de traduction (français/Arabe – Arabe/Français – Anglais/Français – Français anglais), ou celui de « pratique de l'oral » ou enfin, celui de « techniques de rédaction d'un mémoire ». Cette année, la nouveauté réside dans la mise en place de cours de la langue turque (cours dispensés par un enseignant natif : un Turc) et la langue Italienne, enseignée aussi par une native, une jeune Italienne de l'université de Rome. Depuis quelques années, le CEIL a acquis une expérience qu'il n'avait pas auparavant et qui concerne la prise en charge d'étudiants subsahariens à qui on offre une formation de neuf mois en langue française



mais aussi en arabe langue étrangère. Cette année encore, le centre reçoit une soixantaine d'étudiants Tanzaniens : un public que les encadreurs du CEIL connaissent bien. Cette expérience est enrichie par la présence de jeunes étudiants/enseignants qui viennent des universités européennes pour effectuer un stage professionnel ou une mobilité dans le cadre du programme E-Metalic. En effet, cette année, le CEIL reçoit des étudiants de Master, il s'agit de :

- Aurora MATTONE (Rome - Italie)- Lisa BRUNKE (Brême - Allemagne)- JannisHerberhold (Brême -Allemagne)

Le CEIL reste un espace non négligeable que l'université de Tlemcen met à la disposition des étudiants, des enseignants et à tous ceux qui désirent développer des compétences linguistiques pour des raisons professionnelles ou personnelles. C'est un acquis que nous devons tous entretenir et mettre en valeur pour pouvoir ainsi compléter la formation initiale de nos étudiants. L'équipe du centre d'enseignement intensif des langues est à encourager pour les efforts déployés et une attention particulière à celle qui est responsable de l'accueil, la cheville-ouvrière de cet espace : Djamilia SAFI-BENSLIMANE qui s'est toujours dévouée pour réserver, avec le sourire, un accueil toujours chaleureux aux apprenants qui viennent s'inscrire.



OFFICIAL EVENT OF
GLOBAL
ENTREPRENEURSHIP
WEEK

Semaine Mondiale de l'Entrepreneuriat



La Global Entrepreneurship Week ou semaine mondiale de l'entrepreneuriat est une campagne mondiale de sensibilisation, de réseautage, de conscientisation, sur l'entrepreneuriat, ayant pour cible les jeunes. Ce mouvement d'éveil a été fondé par «Enterprise UK» et

la Kaufmann Fondation suite à la fusion de deux initiatives : l'Entrepreneurship Week aux Etats Unis et la semaine des entreprises au Royaume Uni.

Global Entrepreneurship Week Algeria (GEW Algeria) fait donc partie de cette mouvance mondiale qui veut semer l'esprit d'entreprise au sein des jeunes, et sensibiliser sur son importance pour un pays émergent. Créée en 2008, cette initiative s'est développée depuis et a pu drainer 131 pays en 2012, avec un impressionnant soutien de célébrités, d'entrepreneurs, de chefs d'états, de ministres et d'autres leaders à travers le monde.

GEW ALGERIA 2013 intervient dans un contexte caractérisé par la volonté de dynamiser aussi bien le développement de l'entrepreneuriat en Algérie que l'insertion professionnelle des jeunes créateurs d'entreprises. En facilitant les contacts et les échanges, GEW ALGERIA se veut un incubateur d'idées et un catalyseur provoquant la réaction de toutes les parties prenantes, dans le but de créer des dynamiques. L'organisation

de la semaine de l'entrepreneuriat en Algérie réunira les entrepreneurs locaux, les jeunes leaders, les investisseurs, les scientifiques, les hommes d'affaires et hommes politiques qui vont échanger, explorer leur potentiel afin de voir s'épanouir les talents d'innovateurs et de créateur.

Le B.L.E.U. Bureau de Liaison Entreprises Université de l'Université de Tlemcen avec son partenaire L'ANSEJ ont organisé et animé deux conférences dans le cadre de la GEW ALGERIA 2013 au niveau du centre de Téléenseignement du pôle de Chetouane. la première conférence a porté sur la « Maison de l'Entrepreneuriat et le dispositif ANSEJ » animée par Mr Habi Mustapha, cadre de l'ANSEJ et animateur de la Maison de l'Entrepreneuriat, la deuxième conférence sur le thème de « l'Innovation et Entrepreneuriat » animée par Mr Dib F.R. Amazigh, coordonnateur du B.L.E.U. Bureau de Liaison Entreprises Université. Les deux conférences ont été suivies d'un débat animé entre les intervenants et les étudiants nombreux présents lors de cet événement.



6

ATELIER THEMATIQUE IFA

Processus tectoniques et sédimentaires de la zone côtière aux grands fonds



Les travaux de l'atelier se sont déroulés à l'auditorium de la faculté des Sciences de la nature et de la vie et des sciences de la terre et de l'Univers. L'organisation a été assurée conjointement par la faculté des Sciences de la nature et de la vie et des sciences de la terre et de l'Univers et le laboratoire de recherche n°25 « Promotion des ressources hydriques, pédologiques et minières » dirigé par Pr Mustapha BENSALAH responsable du PHC Tassili 12MDU877.

Le porteur du projet est le Professeur Jacques DEVERCHERE de l'Université de Brest qui est responsable français du projet PHC Tassili 12MDU877. L'atelier visait à favoriser un transfert de connaissances relatives au thème affectant la marge algérienne à terre et en mer. Ont participé 22 étudiants en thèse et en master, 8 extérieurs (ANGCM et CRAAG) aux travaux pratiques et dirigés et 50 étudiants de licence et master aux différentes conférences animées par 4 enseignants chercheurs de l'Université de Brest.





13 فيفري 1960 – فرنسا تفجر أول قنبلة نووية في صحراء الجزائر

التفجير تسرب خطير للغازات متسببا في أمواج من الدخان .

- **عملية تفجير أوبال:** حدد تاريخ عملية OPALE في منتصف نهار يوم 14 / 2 / 1964 ، وبلغت طاقة التفجير 4 كيلوطن، وقد وضعت القنبلة في نفق أرضي على عمق 350 متر.

- **عملية تفجير توباز:** تم تفجير TOPAZE ظهر يوم 15 / 06 / 1964 بطاقة تفجير قدرها 2.5 كيلوطن تسببت في هزات أرضية واختلالات واضحة في الطبيعة.

- **عملية تفجير TURQUOISE:** بتاريخ 28 / 11 / 1964 ، كانت عملية خطيرة بالنظر إلى طاقتها التفجيرية التي فاقت 10 كيلوطن.

- **عملية تفجير SAPHIR و MONIQUE:** وتعرف أيضا بعملية MONIQUE ، حيث وضعت القنبلة على عمق 785 م تحت الأرض ليتم تفجيرها منتصف نهار يوم 27 فيفري 1965 ، وقد بلغت طاقة تفجيرها 127 كيلوطن بما تجعل مفعولها قويا وانعكاساتها أقوى وأخطر، ففي منطقة فرتوتك وحدها سجل وفاة 40 مواطنا جراء التفجير ناهيك عن الانزلاق الأرضي الذي أصاب المنطقة.

- **عملية تفجير JADE:** هي الأخرى من التفجيرات الباطنية، بلغت قوة تفجيرها 2.5 كيلوطن ونفذت بتاريخ 30 / 5 / 1965. ونتيجة خلل في التحضير، تسربت بعض الغازات أثناء العملية كانت سببا في العديد من الإصابات والاختلالات.

- **عملية تفجير Corindon:** في 1 / 10 / 1965 ، وقد بلغت قوتها التفجيرية 3 كيلوطن.

- **عملية تفجير Troumaline:** بقوة 10 كيلوطن، وقد تابع العديد من القادة العسكريين التفجير الذي نفذ في أول ديسمبر 1965 ، شهران فقط بعد عملية كوراندون.

- **عملية تفجير GREMAT:** وضعت القنبلة في نفق أرضي على عمق 400 متر. وقد بلغت قوة التفجير 13 كيلوطن الذي حدد ونفذ يوم 16 فيفري 1966.

وهكذا كانت فرنسا خلال الفترة ما بين 1960-1966 قد نفذت 21 تفجيرا منها 4 يرايع السطحية و 17 تفجيرا باطنيا، وإذا كانت الصحراء الجزائرية شكلت المجال الذي شهد التفجيرات وتحمل التأثيرات والانعكاسات الخطيرة على البيئة والإنسان والحيوان، فإن فرنسا بفضل هذه التجارب حققت أهدافها في الالتحاق بالقوى النووية العالمية التي باركت النجاح.

... يتبع: «الأثار الوخيمة الناجمة عن التفجيرات بالكلمة و الصورة»



- **عملية الربوع الأخضر:** Gerboise Verte تمت في 25 / 4 / 1961 بقوة تفجير قدرت ب 5 كيلوطن.

التفجيرات الباطنية: إذا كانت اليرابيع مجموعة عمليات تفجير سطحية، فإن المشرفين على البرنامج النووي الفرنسي في المختبر الجزائري أضافوا لها تفجيرات أخرى باطنية على افتراض أنها غير ملوثة مثل غيرها. ولم يكن البحث عن المكان المناسب لتفجيرها صعبا، إذ تم الاتفاق وبأسرع صورة على منطقة عين إيكر 150 كلم شمال تمنراست، بلغت 13 تفجيرا ما بين 1961. 1966.

- **عملية AGATHE:** نفذت يوم 7 / 11 / 1961، بشحنة تفجير فاقت 20 كيلوطن، وتم تفجير القنبلة التي وضعت مع عدد من الصواريخ في النفق الذي رمز له ب E1 . وقد بلغت قوة التفجير درجة عالية حتى أنها أحدثت زلزالا امتد تأثيره من "أجاث" إلى منطقة جبل مرتوتك على بعد 80 كلم.

- **عملية تفجير BERYL:** الفاتح ماي 1962 بمنطقة تاويرتتان أفيل في النفق الذي يرمز له ب E2 ، وقد بلغت شحنة التفجير 40 كيلوطن، طاقة كافية لأن تحدث تفجيرا قويا وصل مفعوله مسافة مائتين كلم من نقطة الانفجار. ومباشرة بعد العملية أقرت السلطات الفرنسية بفشل العملية. بحضور وزير الدفاع الفرنسي Pierre Messmer ، ووزير الجامعات والبحث العلمي Gaston Polsky ، وعدد من القادة العسكريين من جنرالات وضباط سامين، تابعوا رفقة Yves Rocard الذي كان يشغل منصب مستشار علمي على مستوى محافظة الطاقة الذرية .

تفجيرات ما بعد الاستقلال:

- **عملية تفجير Emeraude:** لم تنته سلسلة التفجيرات النووية الفرنسية مع نهاية الحقبة الاستعمارية ذلك أن الشروط التي جاءت في نصوص اتفاقيات إيفيان في الاحتفاظ بالعديد من القواعد والمطارات الحساسة، شجعت السلطات الفرنسية على دفع المشروع النووي الفرنسي إلى مراحل متقدمة، ففي آخر سنة 1961 كانت الأشغال بإنجاز النفق رقم E3 قد انتهت، وهو ما سمح بتنفيذ تفجير جديد عرف باسم Emeraude بمنطقة تاويرت تان أفيل صباح يوم 18 مارس 1963 وقد بلغت طاقة التفجير 10 كيلوطن.

- **تفجير Améthyste:** تم تنفيذها بوضع القنبلة في النفق E3 يوم 30 مارس 1963 ، وقدرت شحنة التفجير بنحو 3 كيلوطن، وتأكدت مرة أخرى الأخطاء المرتكبة على مستوى التحضير، بيد أن وزارة الدفاع الفرنسية اعترفت بوجود أخطاء تقنية خطيرة كفتحة النفق التي لم تكن مغلقة جيدا مما تسبب في تسرب الإشعاعات النووية وإصابة عدد غير معلوم من الأشخاص.

- **عملية تفجير RUBIS:** تمت في 20 / 10 / 1963 ، بلغت شحنة تفجيرها 52 كيلوطن في النفق (E11) بمنطقة "تاويرت تان أفيل"، وحدث وقت

في مثل هذا اليوم من فيفري 1960 فجرت فرنسا الاستعمارية أول قنبلة نووية في صحراء الجزائر ضمن سلسلة من التفجيرات استمرت حتى بعد الاستقلال . ومنذ زيارة الجنرال شارل ديغول للجزائر



عام 1958 شدد في تصريحاته وخطاباته على أهمية الصحراء، إذ يشير في مذكراته «الأمل» الصفحة 297 «... أما هذا الشطر (أي الصحراء) سيضمن بالأخص وصول واستخدام الزيت وغاز الصحراء إلى المنشآت الاقتصادية الضخمة. وفي عام 1959 يقود ديغول مناورة جديدة يصرح فيها بحق تقرير المصير. على ضوء التوصية التي أفضت إليها وزارة الدفاع الفرنسية، أنشئ عام 1957 المركز الصحراوي للتجارب العسكرية: Le centre Saharien d'Experimentation Militaire C.S.E.M) كمجال لإجراء التجارب في الصحراء، وكلفت الكتيبة الثانية منذ نوفمبر 1957 وإلى غاية شهر أكتوبر 1958 بتسيير الأشغال والإشراف على إنجازها في المنطقة المسماة بالهضبة الضواحي القريبة من رقان.

أشواط التفجيرات النووية في منطقة رقان 1960-1961: أخذ مشروع التفجيرات النووية الفرنسية في الصحراء الجزائرية طريقه إلى التنفيذ مع عمليات اليرابيع في فيفري 1960. وقع اختيار تسمية اليرابيع GERBOISES على يد الجنرال Charles Ailleret – صاحب كتاب:

- L'aventure atomique française -

المشرف العام على العمليات الذي وصفها بالربوع أي الحيوان المعروف في الصحراء .

عملية الربوع الأزرق: Opération Gerboise (Bleue M1)

تصنف ضمن التفجيرات السطحية بطاقة تفجير بلغت 70 كيلوطن، وقد وضعت الشحنة النووية على برج حديدي على ارتفاع 100 متر، وأبراج متباعدة نصبت عليها أجهزة كاميرا تسجيل أطوار ومراحل الانفجار.

عملية الربوع الأبيض: Opération Gerboise Blanche ، تم إطلاقها في أول أبريل 1960 ، بطاقة تفجير مقدرة بـ 6 كيلوطن. واشرفت مصالح مديرية التطبيقات العسكرية DAM على كل عمليات التحضير للانفجار التي يرأسها Pierre Billaud. بتاريخ 1 / 4 / 1960 منح الجنرال Charles Ailleret إشارة إطلاق التفجير.

- **عملية الربوع الأحمر:** نفذت يوم 27 / 12 / 1960 ، بطاقة تفجير بلغت 8 كيلوطن، ونصبت القنبلة على برج حديدي في منطقة غير بعيدة عن نقطة الصفر من الربوع الأزرق. وعلى بعد 15 كلم شمال النقطة الصفر للربوع الأبيض.



Projet EUROMILL «Euro-Mediterranean Integration through Lifelong Learning»



éducatives et professionnelles et impulsera la conception de programmes de LLL. Il permettra de créer un réseau d'universités euro-méditerranéennes participantes, et permettra d'améliorer la relation entre les EES et des contextes locaux et régionaux, le développement de dialogues constructifs et de collaboration.

L'objectif général de ce projet est de contribuer à soutenir les EES dans la région du Voisinage Sud pour l'établissement d'une politique d'un apprentissage tout au long (LLL), comme élément clé de la cohésion sociale et de développement économique, afin d'améliorer la prise de conscience et du rôle des EES dans la formation des acteurs et de contribuer à promouvoir une économie fondée sur la connaissance avancée. Ce projet contribuera à la mise en place d'un dialogue fructueux entre les EES et les institutions sociales,

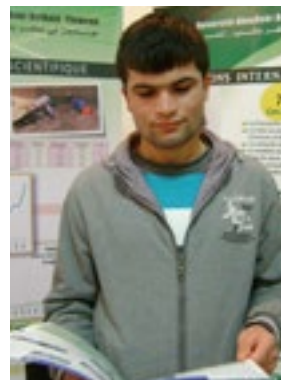
Etudiants Etrangers à l'UABT / Faculté des SHS

8



Öncelikle kendimi tanıtmak istiyorum; Ben emre türkiyeden geldim. Size kucak dolusu sevgiler getirdim. Buraya neden geldiğimi soracak olursanız. En önemli sebebim dinimizin temel anahtarı olan kuranı güzel şekilde anlamak. İkincisi ise islami ilimleri arapça olarak okumaktı. Çünkü türkiyede islami bilimler arapça olarak anlatılmıyo ve arapçada tam bir hakimiyet sağlanamıyo. Ve bir arkadaşım da demişti arapça eğitimler

arap ülkelerinde güzel şekilde veriliyo, ve birazda bunun etkisi kaldı ve şuan burda cezayirde abu bekr bel kayd üniversitesinde okuyorum. Hocalarım gerek manevi gerekse de dil konusunda en güzel samimiyeti gösteriyorlar. Arkadaşlarımın hakkınıda yememek lazım onlarda hep arkamda olup beni ders konusunda çok motive ettiler. Neyse çok konuşup kafanızıda agrıtmak istemiyorum. Yazımı selamlayarak bitirmek istiyorum ve değerli üniversite rektörümüze teşekkürler edip saydı değer hocalarımı selamlamak ve bu dergide emegi geçen tüm insanlara teşekkür edip sağlıklı kalın diyorum...



Ben OSMAN TÜRE TÜRKİYE den CEZAYİR e 2012 senesi aralık ayında geldim. CEZAYİR halkı müslüman olduğu için ve konuşulan dilin Arapça olmasından dolayı burada, Arapça dilini öğrenmenin diğer ana dili Arapça olmayan ülkelere göre daha kolay olmasından dolayı seçtim. TÜRKİYE de İlahiyat Fakülteleri bulunmasına rağmen eğitim dili Türkçe olduğundan dolayı, arapça öğrenmeyi zorlaştırıyor. Arapça yı Kuranı Kerim dili, cennet

ehlinin dili olduğu için seçtim. Kuranı Kerim-i ezberlerken anlamak ve İslam dinini en güzel anlamayı, Arapça kitaplarında anlamayı istedim, böylece bende Arapça öğrenme aşkı başladı. Arapça öğrenmeye CEZAYİR 2 Üniversitesi diller bölümünde başladım. CEZAYİR in Başkentinde 6 ay arapça öğrendim. CEZAYİR in TLEMEN şehrinde bu öğretim yılı başından itibaren EBU BEKİR BELKAİD ÜNİVERSİTESİ İlahiyat fakültesinde başladım. Beni Hocalarım, Arkadaşlarım iki sıcaklıkla karşıladılar, Havanın sıcaklığı ve kalplerinin sıcaklığıyla karşıladılar. Bana Hocalarım, Arkadaşlarım dil açısından yardımcı oldular. Tlemcen şehri çok güzel gerçekten havası Türkiye havasına enziyor. sözlerimi daha fazla uzatmadan sözlerime son verirken Üniversite rektörümüze, Hocalarıma, Arkadaşlarıma, bana Üniversitede yardım eden herkese ve bu dergide emegi geçenlere Teşekkür ederim. sözlerimin başında selamla başladığım gibi selamla bitiriyorum. SELAM ALEYKUM VERAHMETUL-LAHİ VEBERAKETUHU





« Université du Maghreb: enseignement inclusif (UMEI) » Université Abdelmalek Essaâdi (Maroc) du 20 au 22 janvier 2014



Présentation du projet :

Les universités du Maghreb enregistrent une faible présence d'étudiants cibles dont les caractéristiques sont définies par l'un ou l'autre des éléments suivants:

- Besoins spécifiques: étudiants avec handicap;- Origine géographique: étudiants d'origine rurale ou étudiants étrangers (africains, sud asiatiques, etc); -Précarité économique: étudiants pauvres aux conditions sociales et familiales rudimentaires. Il y a lieu de noter une absence totale, ou au moins, un manque dans les structures d'accueil, d'accompagnement et de suivi pour les trois catégories d'étudiants dont les besoins sont particuliers. De ce fait, ces étudiants sont quasi exclus des universités. Ils y arrivent aux universités dans des proportions très faibles, et nombreux d'entre eux finissent par quitter celles-ci sans aucun diplôme ou qualification gratifiante.
- Ce projet propose de mettre en place des outils et procédés pour pallier ces carences et pour participer à démocratiser l'accès à l'enseignement supérieur en le rendant accessible à tous. Le choix porté à l'enseignement inclusif s'inscrit dans une logique de travail et de sensibilisation pour mettre en place une démarche de concertation, de coopération et de partenariat entre les différents intervenants (présidences d'universités, étudiants, corps professoral, administrations, ONG, etc.) afin de pallier les difficultés et carences. Pour ce faire nous proposons la mise en place d'une Cellule d'Accompagnement, de Sensibilisation, d'Appui et de Médiation (CASAM) au sein des universités participantes. Les résultats attendus des CASAM sont de sensibiliser, de combattre le décrochage universitaire chez les étudiants cibles et de veiller à une augmentation significative de leur nombre dans les années à venir. Leur rôle de facilitateur et de bon accueil permettra d'atteindre ces résultats.



Partenaires :

Erasmushogeschool Brussel,

Université Abdelmalek Essaâdi, University of Santiago de Compostela,

Vrije Universiteit Brussel, Fontys Opleidingscentrum Speciale Onderwijszorg,

Université Paul Valéry, Montpellier 3,

Université Comenius de Bratislava, Network of

Universities from the Capitals of Europe, European Access Network, Compostela Group of Universities, European Student Network, Steunpunt Inclusief Hoger Onderwijs,

Université Ibn Zohr, Université Hassan II Mohammadia,

Université Aboubekr Belkaid Tlemcen,

Association louis braille pour les aveugles,

Association de Développement local Méditerranéen,

Université de Sousse,

Université de Sfax,

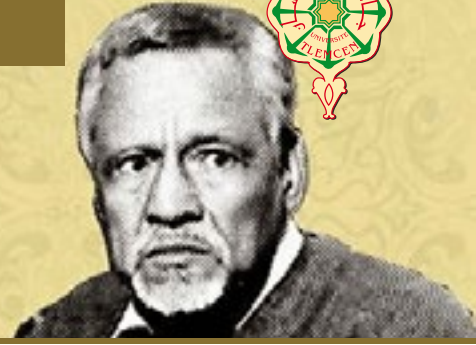
Université Abderahmane Mira –Bejaia,

Université Mentouri Constantine.





في ذكرى أربعينية رحيل المؤرخ الجزائري: أبو القاسم سعد الله

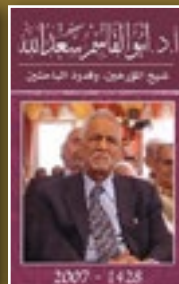


في يوم 25 جانفي 2014 تكون قد مرت أربعون يوماً على وفاة أستاذ الأجيال الدكتور أبو القاسم سعد الله الذي التحق بالرفيق الأعلى في الرابع عشر من شهر ديسمبر 2013، وهي مناسبة للترحم على روحه الزكية والتذرع إلى الله العلي القدير بأن يتغمده برحماته ويلحقه بالفائزين بجنت الرضوان ويلهم ذويه جميل الصبر والسلوان.

عاش الرجل للعلم والبحث دون أن يعرف لذلك راحة ولا مللاً وما عديد ما أنتجه في حقول الكتابة لشاهد للأجيال الحالية والأجيال اللاحقة على ذلك منها:



- تاريخ الجزائر الثقافي (10 مجلدات)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1998.
- أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر (5 أجزاء)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1993-1996-2004.
- الحركة الوطنية الجزائرية (4 أجزاء)، دار الغرب الإسلامي، بيروت 1969-1992-1997.
- محاضرات في تاريخ الجزائر الحديث (بداية الاحتلال)، ط1، مصر 1970، ط3، الجزائر 1982.
- بحوث في التاريخ العربي الإسلامي، دار الغرب الإسلامي، بيروت 2003.
- الزمن الأخضر، ديوان سعد الله الجزائري 1985.
- سعة خضراء، المؤسسة الوطنية، الجزائر، 1986.
- دراسات في الأدب الجزائري الحديث، دار الأدب، بيروت 1966.
- تجارب في الأدب والرحلة، المؤسسة الوطنية، الجزائر 1982.
- منطلقات فكرية، الدار العربية للكتاب، تونس، ليبيا 1982.
- أفكار جامحة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1988.
- قضايا شائكة، دار الغرب الإسلامي، بيروت 1989.
- في الجدل الثقافي، دار المعارف، تونس 1983.
- هموم حضارية، دار الأمة، الجزائر 1993.
- مسار قلم (6 أجزاء)، دار الغرب الإسلامي، عالم المعرفة، 2005-2013.
- على خطى المسلمين، عالم المعرفة، 2009.
- التحقيق:
- حكاية العشاق في الحب والإشتياق، الأمير مصطفى بن براهيم باشا، الجزائر 1982.
- رحلة ابن حمادوش الجزائري، عبد الرزاق بن حمادوش الجزائري، الجزائر، 1982.
- منشور الهداية في كشف حال من ادعى العلم والولاية، عبد الكريم الفكون، عمار دار الغرب الإسلامي، بيروت 1987.
- تاريخ العدواني، محمد بن عمر العدواني، دار الغرب الإسلامي، بيروت 1996.
- رسالة الغريب إلى الحبيب، تأليف أحمد بن أبي عصيدة البجائي، دار الغرب الإسلامي 1991.
- أعيان من المشاركة والمغاربة (تاريخ عبد الحميد بك) دار الغرب الإسلامي، بيروت 2000.
- الأعمال المترجمة:
- شعوب وقوميات، الجزائر 1958.
- الجزائر وأوروبا، جون ب وولف، الجزائر 1986.
- حياة الأمير عبد القادر، شارل هنري تشرشل، الجزائر، تونس 1982.





مخبر حوار الأديان والحضارات في حوض البحر المتوسط
فرقة البعد الحضاري للعلاقات الدولية في حوض البحر المتوسط / منتدى علمي

« الخريطة الجيوسياسية لحوض البحر المتوسط : واقع و أفاق الحوار »



نظمت فرقة البحث التي تشغل على البعد الحضاري للعلاقات الدولية في حوض البحر المتوسط التابعة لمخبر مخبر حوار الأديان والحضارات في حوض البحر المتوسط الذي يديره الأستاذ الدكتور محمد سعيدي يوم 30 يناير 2014 منتداهما العلمي حول : الخريطة الجيوسياسية لحوض البحر المتوسط : واقع و أفاق الحوار ، جرت أشغاله بمقر



أ.د. محمد سعيدي
مدير المخبر

المخبر. المناسبة كانت فرصة للقاء العديد من الباحثين الشباب الذين يهتمون بهذا الحقل من الاهتمامات، كان فيها الاستماع لمدخلات أثارت شهية النقاش سيما وأن موضوع المنتدى يثير العديد من التساؤلات .

الإشكالية :

لقد كانت نهاية الحرب الباردة بمثابة تحول جذري في العلاقات الدولية سواء كحقل بحثي أو كواقع معاش، فالواقع الدولي الراهن أنتج لنا نموذجا حضاريا رأساليا غربيا يبدو وكأنه بلا منافس، أما في مجال التنظير فبرز بعد قديم جديد كبعد رئيسي في دراسة العلاقات الدولية ألا وهو البعد الحضاري. وبعد أن حازت المداخل الواقعية ومداخل الاعتماد المتبادل والتبعية الاقتصادية الأولية لدى دارسي العلاقات الدولية في مرحلة الثنائية القطبية ظهرت مداخل جديدة كالثقافة والهوية والدين كمرتكزات في تحليل العلاقات الدولية وهذا الانتقال من التحليل الواقعي إلى التحليل المعياري ليس إلا مظهرا جديدا للإشكالية العلاقة بين الداخلي والخارجي، أو بتعبير أنثروبولوجي علاقة الأنا بالآخر.

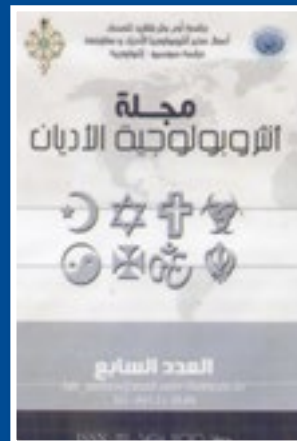
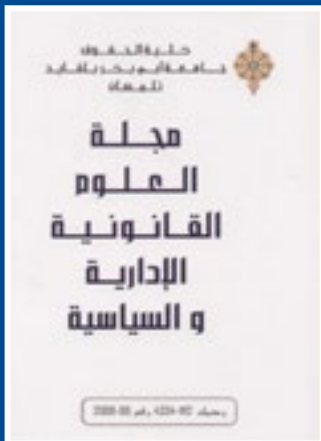
لقد كان «هنتغون» أبرز من أثار أهمية هذا البعد في رسم العلاقات الدولية الجديدة من خلال مقالته المشهورة حول صدام الحضارات وبالرغم من أنه ارتكز في تحليله على فكرة العداء والصراع

بين الغرب والمسلمين، إلا أنه دفع بالباحثين والسياسيين في كلا «المعسكرين الحضاريين» للبحث عن سبل وآليات للحوار تجنباً لهذا الصدام المحتمل. من وجهة نظر جيوسياسية يعد البحر الأبيض المتوسط مسرح هذا الصدام المحتمل، بحكم أنه نقطة الالتقاء بين الحضارتين الغربية والإسلامية، وبالتالي فإن الحديث عن أي حوار بين الحضارة والأديان لابد أن ينطلق من هذه المنطقة التي كانت دائما فاعلا رئيسيا في حركة العلوم والتجارة ومهدا للحضارات ومهبطا للديانات السماوية.

محاور المنتدى :

- قراءة في الإطار الحضاري لتاريخ العلاقات المتوسطية
- التنوع والتعدد و أثره على ثنائية الصراع والحوار في حوض المتوسط
- آليات الحوار المتوسطي ومدى نجاحها
- تطور العلاقات المتوسطية من المنظور الجيوسياسي.

PRODUCTION SCIENTIFIQUE





L'université de Tlemcen, partenaire dans un projet euromaghrébin portant sur l'enseignement inclusif (UMEI) des étudiants souffrant d'un handicap physique géographique ou socio-économique



La rencontre s'est soldée sur trois grands axes importants :

1. Des recommandations à tous les partenaires sur la mise en valeur d'un cadre juridique qui favoriserait la mise en applications des lois qui régissent et qui prennent en charge le handicap des étudiants universitaires.
2. La continuité du projet dans le temps, en insistant sur les livrables : le guide de l'étudiant handicapé, le matériel didactique adéquat à cette catégorie d'étudiants, le suivi de leur scolarité, l'aménagement des structures appropriées etc.
3. La signature de la charte de l'inclusion par les responsables de toutes les universités présentes à cette rencontre. A cet effet, le Vice-recteur de l'UABT, Monsieur Boucherit ROUISSAT a procédé, en présence d'autres chefs d'établissements Euromaghrébins, à la signature de la charte qui deviendra la plate-forme à laquelle les pays membres se réfèreraient à l'avenir, pour la prise en charge et l'insertion des étudiants présentant un quelconque handicap.

La CASAM de l'UABT œuvre activement pour qu'il y ait l'implication de tous les acteurs de la famille universitaire, y compris le MESRS, pour aboutir enfin aux résultats escomptés et aux objectifs assignés à cet effet.



Une délégation constituée de la cellule (CASAM) de l'université Abou Bekr Belkaid –Tlemcen, s'est rendue le 20 janvier 2014 à l'université « Abdelmalek Essâdi » de Tétouan (Maroc) pour assister à la clôture du projet et à la dernière rencontre du consortium, en présence de tous les partenaires, maghrébins et européens : l'Espagne, la Belgique, la France, L'Angleterre, La Slovaquie, Les Pays-Bas, l'Algérie, le Maroc et la Tunisie.

A cet effet, la délégation de l'UABT, CASAM de Tlemcen, était constituée de Mr ZENDAGUI Djawad (chef du projet), de Mr ROUISSAT Boucherit (Vice-recteur de la planification), de Mr TABET-HELLAL Abdellatif (Président d'El Habbakia) et de Mr BENGHABRIT Tewfik (Directeur du CEIL).

